

أخبار الوطن

شبكة إخبارية جزائرية
AKHBAR ELWATANE
<https://akhbarelwatane.dz> <https://akhbarelwatane.net>

العدد 1404 - الأحد 15 جمادى الأولى 1446 هـ - 17 نوفمبر 2024 م

بين النظري والتطبيقي

تعديلات قانون لمكافحة المخدرات محور يوم دراسي

نظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها بالتعاون مع ولاية تلمسان يوما دراسيا بفندق رونيسانس بتلمسان بعنوان : اهم التعديلات الواردة في القانون 05-23 بين الاحكام النظرية والاشكالات القانونية و الذي عرف مشاركة عشرات المختصين في القطاع من قضاة محاكم ومجالس قضاء وكلاء الجمهورية و ايضا رؤساء الغرف و اكاديميين و جامعيين وغيرهم ، يمثلون عدة ولايات من غرب البلاد ، و عرف هذا النشاط الهام استعراض كل المعطيات و التدابير المتعلقة بذلك و قراءة مفصلة في عديد من مواد القانون الجديد الذي جاء مكملا للقانون القديم 18-04 بهدف تقاضي الثغرات و الغموض و ايضا القراءات الحاطة فيه من اجل تطبيق امثل و سليم لمواده و في هذا الاطار و في كلمته الترحيبية اكد والي ولاية تلمسان بشلاوي يوسف على اهمية القضاء في التصدي للانتشار الكبير للمتاجرة و استهلاك المخدرات بانواعها و المؤثرات العقلية مع ضرورة بقطعة الجميع في ذلك خاصة و ان هذه الافة أصبحت تنخر المجتمع الجزائري و تهدد امن و استقرار البلاد و اضاف ايضا ان اختيار ولاية تلمسان لتنظيم هذا اللقاء لم يكن وليد الصدفة باعتبارها ولاية حدودية و ان مصالحة لن تدخر اي جهد للتنسيق مع باقي الشركاء في حماية الوطن و المواطن من اثار المخدرات و الاقراض الملهوسة و من جهة اخرى عرف هذا اليوم الدراسي الذي نظم ايضا بالتنسيق مع مجلس قضاء تلمسان استعراض عدة محاضرات و زعت على جلستين كان محور الجلسة الاولى واقع ظاهرة المخدرات و المؤثرات العقلية و ادمانها في الجزائر و التي ترأسها رئيس مجلس قضاء تلمسان عرفت هي الاخرى تقديم ثلاثة مداخلات استهلّت بمحاضرة العوامل السوسيو اقتصادية لانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من تقديم الاستاذ بكيس نورالدين استاذ التعليم العالي في علم الاجتماع بجامعة الجزائر 03 ومداخلة اخرى بعنوان ظاهرة المخدرات رؤية شرعية و التي قدمها قطشة عبدالقادر ممثل وزير الشؤون الدينية و الاوقاف قبل ان تختتم هذه الجلسة بمداخلة بعنوان دور الطب الشرعي في محاربة الادمان على المخدرات و التي قدمها البروفيسور بلحاج رشيد رئيس مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مصطفى باشا وتواصلت اشغال هذا اليوم الدراسي الذي شارك فيه ممثلو عدة جمعيات ومنظمات على غرار الكشافة الاسلامية و الامين الوطني المكلف

بالاعلام و الاتصال و العلاقات العامة في المنظمة الوطنية لدروي الهيم في الجزائر الجديدة باعتباره هذه المنظمات شريك استراتيجي في التصدي لظاهرة الادمان على المخدرات و المؤثرات العقلية بالجلسة الثانية التي كان محورها المقاربة الامنية و القانونية لمعالجة نفسي ظاهرة المخدرات ، و التي ترأسها مازوني فريد المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات و ادمانها و التي من خلالها تم استعراض ثلاثة مداخلات استهلّت بمحاضرة عنوانها المقاربة الامنية لمكافحة الانحياز الغير شرعي للمخدرات و المؤثرات العقلية و سبل الحد من انتشارها و التي نشطها ممثل قيادة الدرك الوطني قبل ان يقدم بن صالح علي مستشار لدى المحكمة مداخلته بعنوان مستجدات القانون 05-23 المعدل للقانون 18-04 و اختتمت بمداخلة عنوانها لمعالجة القضاء لظاهرة المخدرات على ضوء التطورات الجديدة للاستاذ بن مسونة عمر مستشار لدى المحكمة العليا و اسدل الستار على اليوم الدراسي بتلاوة توصيات اللقاء التي لخصت في عشرة نقاط صبت مجملها في ضرورة تنسيق الجهود بين كافة الشركاء و الاطراف للتصدي للظاهرة و التاكيد على اهمية ودور الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و ادمانها في ذلك ناهيك عن الدور المحوري للمجتمع المدني و الاسرة و المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها و ايضا المساجد في التوعية و التحسيس بمخاطر المخدرات و المؤثرات العقلية .

شقرور عبدالقادر